

القمة العربية - الإفريقية

دولة الكويت ١٩ - ٢٠ نوفمبر ٢٠١٣



صاحب السمو مترنسا الجلسة الافتتاحية



سمو الأمير والرئيس المشارك ورئيسة مفوضية الاتحاد الإفريقي ورئيس جامعة الدول العربية والشيخ صباح الخالد خلال الإثارة

م الكويت مليار دولار كقروض ميسرة لإفريقيا

بوسهيمين: نأمل بأن تخرج قرارات القمة بمستوى الطموحات.. وواثقون بقدرات صاحب السمو ■ لابد من تكامل المشروعات التنموية لتحقيق مستوى معيشي أفضل للأمة العربية والإفريقية

ليبيا تسعى إلى حماية الأمن والسلم الإقليمي والدولي وعدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول الأخرى ■ العربي: مبادرة الأمير بتقديم القروض تجسد شعار القمة العربية - الإفريقية «شركاء في التنمية والاستثمار»

وتقدم العربي في كلمته أمام القمة العربية الإفريقية الثالثة بالشرح إلى دولة الكويت قيادة وحكومة وشعبا على احتضان مشيدا بالجهود التي تبذلها الكويت بتوجيهات من سمو أمير دولة الكويت للاعداد لهذه القمة وتوفير كل السبل لتأجيلها بالتعاون مع مفوضية الاتحاد الإفريقي. وقال إن القمة العربية الإفريقية الثالثة تعقد في الكويت تحت شعار «شركاء في التنمية والاستثمار» وهو ما يعبر عن إرادة مشتركة حريصة على تحقيق التقارب بين شعوب المنطقتين اقتصاديا وتاريخيا وترجمتها إلى برامج تعود بالنفع الملموس على الشعوب.

وذكر أن تحديات اليوم تتطلب من الدول العربية والإفريقية مشاركة أكبر بين الدول العربية والإفريقية داعيا إلى رسم السياسات المشتركة انطلاقا من هذا المفهوم. وأشار إلى أن الدول العربية والإفريقية تواجه عقبات عدة أمام إقامة شراكة استراتيجية تبدأ من الأرباب الدولي والتجارة الدولية وتدقق رؤوس الأموال والتكؤ في حل القضايا الدولية الأمر الذي يحول دون إقامة كتلت اقتصادية تساعد المنطقتين في حل القضايا الملحة.

ودعا في هذا الصدد إلى ضرورة تعزيز التعاون العربي الإفريقي في مجال الاقتصاد والاستثمار وتطوير الطاقة الجديدة والمتجددة في ظل الإمكانيات التي تتمتع بها الدول العربية والإفريقية في هذا المجال.

وقال إن «تحويلات سياسية وأمنية أشرت على دولنا وعلى مستوى متابعة برامج التعاون المشترك المطروحة على القمة وفي مقدمتها الأرباب الدولي والجريمة المنظمة».

وفي الشأن السوري ذكر العربي أن الجهود التي لا تزال متواصلة لعقد مؤتمر «جنيف 2» في أقرب وقت ممكن لوقف شلالات الدم والدمار في سوريا وعودة هذا البلد المهيم إلى دوره المعروف إقليميا ودوليا. وشدد الأمين العام لجامعة الدول العربية وبحاولات إسرائيل للاتفاق على قرارات الدولية لتنفيذ ممارستها غير الشرعية في الأراضي الفلسطينية المحتلة منددا على ضرورة إنهاء الاحتلال الإسرائيلي للبحر.

وأعرب عن فقهه بأن الاحتلال الإسرائيلي سينتهي لا محالة لأنه عكس حقائق التاريخ وسوف تقام الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس. ودان العربي الانفجار

■ لابد من تعزيز التعاون العربي-الإفريقي في مجال الاقتصاد والاستثمار وتطوير الطاقة الجديدة والمتجددة

■ الجهود لا تزال متواصلة لعقد مؤتمر «جنيف 2» في أقرب وقت لوقف شلالات الدم في سوريا

صباح الاحمد الجابر الصباح افتتح القمة العربية الإفريقية الثالثة حيث تسلم الرئاسة من ليبيا التي ترأست القمة الثانية بالمشاركة مع جمهورية الغابون.

من جانبه أعرب الأمين العام لجامعة الدول العربية نبيل العربي عن تقديره البالغ لمبادرة سمو أمير البلاد الشيخ صباح الاحمد الجابر الصباح بشأن تقديم قروض ميسرة بقيمة مليار دولار لإفريقيا مؤكدا أن هذه المبادرة تجسد شعار القمة العربية الإفريقية الثالثة «شركاء في التنمية والاستثمار».



جانب من الوفود المشاركة في القمة (تصوير: أحمد الهليل)

■ ندين الانفجار «الإرهابي» الذي وقع في العاصمة اللبنانية بيروت.. ومتعاطفون مع لبنان قيادة وحكومة وشعباً

العربية الإفريقية الثالثة بعقل مفتوح وبإرادة قوية ملؤها الاحترام المتبادل. وكان سمو أمير البلاد الشيخ

■ الاحتلال الإسرائيلي سينتهي لا محالة لأنه عكس حقائق التاريخ وسوف تقام الدولة الفلسطينية

في الشؤون الداخلية للدول الأخرى إضافة إلى الالتزام الكامل بتعزيز التعاون العربي الإفريقي.



وفود البلاد المشاركة أصدت بحفاوة الاستقبال

الأمير هنا أمير موناكو بالعيد الوطني لبلاده

بعث حضرة صاحب السمو أمير البلاد الشيخ صباح الاحمد الجابر الصباح حفظه الله ورعاه ببرقية تهنئة إلى سمو الأمير اليرت الثاني أمير إمارة موناكو الصديقة عبر فيها سموه عن خالص تهنئه بمناسبة العيد الوطني لبلاده متمنيا لسموه موفور الصحة والعافية وللبلد الصديق دوام التقدم والازدهار. وبعث سمو ولي العهد وسمو رئيس مجلس الوزراء ببرقيتي تهنئة مماثلتين. وبعث سمو أمير البلاد الشيخ صباح الاحمد ببرقية تعزية إلى فخامة الرئيس نيكوس اناساسياديس رئيس جمهورية قبرص الصديقة عبر فيها سموه عن خالص تعازيه وصادق مواساته بوفاة الرئيس الأسبق لجمهورية قبرص غلافكوس كليريديس. وبعث سمو ولي العهد وسمو رئيس مجلس الوزراء ببرقيتي تعزية مماثلتين.

■ القمة تعبر عن إرادة مشتركة حريصة على تحقيق التقارب بين شعوب المنطقتين اقتصادياً وتاريخياً

■ دولنا تواجه عقبات عدة أمام إقامة شراكة استراتيجية تبدأ من الإرهاب والتكؤ في حل القضايا الدولية

وأعرب بوسهيمين في كلمته بإفتتاح القمة العربية الإفريقية الثالثة عن أمه في أن تخرج قرارات القمة إلى مستوى الطموحات معربا عن فقهه بسمو أمير البلاد الشيخ صباح الاحمد الجابر الصباح ورئيس وزراء اثيوبيا الفيدرالية هيلي دسالين خلال رئاستهما القمة في اتجاه التعاون العربي الإفريقي.

وتوجه بالشكر والتقدير إلى كل من دعم ليبيا خلال «ثورة السابع عشر من فبراير» سياسيا وماديا وعسكريا ولوجستها واعلاميا. وقال أن انتقال السلطة في ليبيا حدث ديمقراطي حقيقي مارس الشعب الليبي استحقاقه من خلال الانتخابات التي جرت من السابع من يوليو من عام 2012 شهد العالم بزمها وشفافيتها والذي توجت مؤخرا بإصدار قانون انتخاب الهيئة التأسيسية لهيئة الدستور.

وأضاف أن الشعب الليبي استعاد بلاده في وضع مؤسساتي وإداري متفهم وميزانية منبوبة الامر الذي تستغله «القوى الظلامية» من اتباع النظام السابق والموجودين في بعض دول المنطقة في إشارة الفوضوي والشعرات القبلية وأصبحت تستخدم أسلوبا التخريب واستهداف البعثات الأجنبية والأغتال.

وإلى بناء قاعدة صلبة تصف فيها المصالح المكتسبة والعلاقات التجارية وتتكامل فيها المشروعات الاستراتيجية والتنموية لتحقيق مستوى معيشي أفضل للأمة العربية والفارة الإفريقية. وشدد على أن ليبيا تسعى إلى المساهمة إلى حماية الأمن والسلم الإقليمي والدولي وعدم التدخل

سوريا وملايين اللاجئين والمنازحين في الداخل والخارج مما يشكل عبئا كبيرا على الدول التي يقف إليها اللاجئين والوكالات التي تعني بشؤون المنازحين كل ذلك يضعنا أمام مسؤولية تاريخية وأخلاقية وإتسانية.

لقد استجابت بلادي الكويت لنداء الأمين العام للأمم المتحدة لعقد المؤتمر الثاني للمنازحين في بداية العام المقبل وذلك بعد النجاح الباهر الذي حققه الاجتماع الأول للمنازحين والذي استضافته دولة الكويت في شهر يناير 2013 واستطاع الحصول على تعهدات ببلغ مليار وستمائة ألف دولار.

إن مجلس الأمن وهي الجهة المناط فيها حفظ الأمن والسلم الدوليين مطالب بأن يتخذ في ظل هذه الظروف وأن يضغط على الأطراف المعنية لكي تتفق على خطة لوقف الاقتتال لحقن دماء الأشقاء والحفاظ على ما تبقى من وطنهم لاسيما وأن الحديث عن إنقاذ مؤتمر جنيف 2 يسود كافة المحافل الدولية والذي يعد فرصة تاريخية ندعو من هذا المنبر كافة الأطراف المشاركة فيه إلى العمل الصادق والخلس للوصول إلى حل سياسي واضع نصب أعينهم الكارثة الإنسانية للشعب السوري ودمار بلادهم تأميك عن التدايعات الخطيرة لتلك الأحداث على الأمن والسلم في المنطقة والعالم كافة.

شرك أن تحقيق التنمية في دولنا يتطلب وضع برامج وأهداف محددة وأن الوصول إلى التكامل بين دولنا لن يتحقق دون استقرار في منطقتنا لتتفرغ في إعداد خطط التكامل ومتابعة تنفيذها دون عوائق إن الاستقرار الذي ننشده في المنطقة لن يتحقق في ظل استمرار تعنت وصف إسرائيل وعدم تنفيذها لقرارات الشرعية الدولية وإصرارها على التوسع في بناء المستوطنات.

إننا نطالب المجتمع الدولي والاسيما مجلس الأمن واللجنة الرباعية الدولية بالضغط على إسرائيل لحملها على تطبيق قرارات الشرعية الدولية وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة القابلة للحياة وفق القرارات الدولية ومبادرة السلام العربية.

وفي الختام لا يسعني إلا أن أبتهل إلى الله سبحانه وتعالى بأن يوفقنا لما فيه الخير والبرعة والمنفعة لأوطاننا وتحقيق تطلعات شعوبنا.

من جانبه أكد رئيس المؤتمر الوطني الليبي رئيس القمة العربية الإفريقية الثانية نوري بوسهيمين هنا اليوم أن ليبيا الجديدة وهي تسلم رئاسة القمة الثالثة إلى الكويت تأمل تحقيق القمة الثالثة التي ما تصبو إليه الشعوب العربية والإفريقية.